



سرطان الرئة. معلومات للمرضى و عائلاتهم

1. ما هو سرطان الرئة؟

سرطان الرئة هو سرطان يبدأ في الرئتين. تقع الرئتان في الصدر وتساعدان على التنفس عن طريق إدخال الأكسجين إلى الجسم وإخراج ثاني أكسيد الكربون. تتكون الرئة اليمنى من ثلاثة فصوص، بينما تتكون الرئة اليسرى من فصين. يُعد سرطان الرئة مرضاً شائعاً وخطيراً. وهو السبب الرئيسي للوفاة المرتبطة بالسرطان، ويعود ذلك في الغالب إلى تشخيصه في مرحلة متأخرة عند ظهور الأعراض.

2. العلامات والأعراض

سرطان الرئة المبكر

كثير من المصابين بسرطان الرئة في مراحله المبكرة لا تظهر عليهم أي أعراض على الإطلاق. ولهذا السبب غالباً ما يتم اكتشاف سرطان الرئة في وقت متأخر، بعد أن يكون قد نما أو انتشر بالفعل.

الأعراض المحتملة لسرطان الرئة المتقدم

تختلف الأعراض من شخص لآخر، وقد تشمل ما يلي :- سعال جديد، أو سعال متفاقم - سعال مصحوب بالدم (حتى بكميات قليلة) ضيق في التنفس أو انخفاض القدرة على ممارسة الرياضة - أزيز غير مرتبط بالربو أو العدوى - بحة في الصوت - التهابات - متكررة في الصدر) التهاب رئوي أو التهاب الشعب الهوائية (- ألم في الصدر - صعوبة في البلع - فقدان وزن غير مبرر، أو إرهاق، أو ضعف - حمى - تورم الغدد الليمفاوية في الرقبة

يمكن أن ينتشر سرطان الرئة أيضاً إلى أجزاء أخرى من الجسم مثل الدماغ أو العظام أو الكبد أو الغدد الليمفاوية ، مما قد يسبب أعراضاً مثل الصداع أو آلام العظام أو التغيرات العصبية

إذا لاحظت أعراضاً تثير قلقك، فمن المهم التحدث مع طبيب العائلة أو الممرضة الممارسة

3. كيف يتم تشخيص سرطان الرئة

يتضمن تشخيص سرطان الرئة عادةً عدة خطوات

اختبارات التصوير

تساعد تقنيات التصوير الأطباء على رؤية الورم والتحقق مما إذا كان السرطان قد انتشر. وقد تشمل هذه التقنيات ما يلي:

- صورة أشعة سينية للصدر
- (CT) التصوير المقطعي المحوسب
- (MRI) التصوير بالرنين المغناطيسي



سرطان الرئة. معلومات للمرضى وعائلاتهم

- (PET) فحص التصوير المقطعي بالإصدار البوزيتروني

الخزعة (أخذ عينة من الأنسجة)

لتأكيد تشخيص سرطان الرئة، يقوم طبيب متخصص يُدعى أخصائي علم الأمراض بفحص خلايا الرئة تحت المجهر. ويمكن جمع العينات بطرق مختلفة :- **عينة بلغم** : المخاط الذي تسعله - **تنظير القصبات** : يتم إدخال أنبوب رفيع مزود بكاميرا عبر الفم أو الأنف إلى الرئتين، حيث يمكن أخذ عينات صغيرة من الأنسجة - **خزعة بالإبرة** : يتم توجيه إبرة عبر جدار الصدر إلى الورم باستخدام التصوير المقطعي المحوسب أو الأشعة السينية - **بزل الصدر** : يتم سحب السائل من حول الرئة باستخدام إبرة - **تنظير المنصف أو بضع المنصف** : إجراءات تُجرى تحت التخدير لأخذ عينات من العقد الليمفاوية في الصدر.

لا يحتاج الجميع إلى كل الفحوصات. سيقوم فريق الرعاية الصحية الخاص بك بتوصية ما هو الأنسب لك.

أنواع سرطان الرئة 4.

يوجد نوعان رئيسيان من سرطان الرئة:

(NSCLC) سرطان الرئة ذو الخلايا غير الصغيرة

- يمثل حوالي 80% من حالات سرطان الرئة
- يشمل عدة أنواع فرعية
 - **السرطان الغدي** : النوع الأكثر شيوعاً، وخاصة عند النساء وغير المدخنين
 - **سرطان الخلايا الحرشفية** : غالباً ما يرتبط بالتدخين
 - **سرطان الخلايا الكبيرة** : أقل شيوعاً

(SCLC) سرطان الرئة ذو الخلايا الصغيرة

- يمثل حوالي 10-15% من حالات سرطان الرئة
 - ينمو وينتشر بشكل أسرع من سرطان الرئة ذي الخلايا غير الصغيرة
 - غالباً ما يكون المرض قد انتشر بالفعل بحلول وقت تشخيصه
 - مقسمة إلى
 - **المرحلة المحدودة** : يقتصر السرطان على جانب واحد من الصدر
 - **المرحلة المتقدمة** : انتشر السرطان إلى الرئة الأخرى أو أجزاء أخرى من الجسم
- معرفة نوع سرطان الرئة تساعد في توجيه قرارات العلاج.

تحديد مرحلة المرض :ما مدى تقدم السرطان؟ 5.

تصنيف المراحل حجم الورم السرطاني وما إذا كان قد انتشر.



سرطان الرئة معلومات للمرضى وعائلاتهم

مراحل سرطان الرئة غير صغير الخلايا

- **المرحلة 0:** الخلايا السرطانية موجودة فقط في بطانة مجرى الهواء
- **المرحلة الأولى:** ورم صغير محصور في الرئة
- **المرحلة الثانية:** ورم أكبر و/أو انتشار إلى الغدد الليمفاوية المجاورة
- **المرحلة الثالثة:** انتشار السرطان إلى الغدد الليمفاوية في الصدر أو إلى الأنسجة المجاورة
- **المرحلة الرابعة:** انتشار السرطان إلى أعضاء بعيدة (السرطان النقيلي)

مراحل سرطان الرئة ذي الخلايا الصغيرة

- **المرحلة المحدودة:** السرطان موجود في جانب واحد من الصدر
- **المرحلة المتقدمة:** انتشار السرطان على نطاق أوسع

تساعد هذه المرحلة فريق الرعاية الخاص بك على اختيار خيارات العلاج ومناقشة التوقعات

خيارات العلاج 6.

العلاج فردي. تعتمد خطتك على نوع ومرحلة السرطان، وصحتك العامة، وتفضيلاتك

جراحة

- قد يعالج سرطان الرئة في مراحله المبكرة الذي لم ينتشر
- تشمل أنواع الجراحة ما يلي:
 - إزالة جزء من فص الرئة
 - استئصال فص كامل من الرئة (استئصال الفص)
 - استئصال الرئة بالكامل (استئصال الرئة)

علاج إشعاعي

- يستخدم الأشعة السينية عالية الطاقة لقتل الخلايا السرطانية
- يمكن استخدامه:
 - عندما لا يكون التدخل الجراحي ممكناً
 - بعد الجراحة في بعض الحالات
 - بالإضافة إلى العلاج الكيميائي
 - لتخفيف الأعراض مثل الألم أو صعوبة التنفس

العلاج الجهازي (العلاج الكيميائي والعلاجات ذات الصلة)

- يُستخدم عادةً لعلاج سرطان الرئة ذي الخلايا الصغيرة
- يمكن استخدامه قبل أو بعد الجراحة في سرطان الرئة ذي الخلايا غير الصغيرة
- يمكن أن يساهم في تقليص الأورام، وتخفيف الأعراض، ومساعدة الناس على العيش لفترة أطول
- لا يمكن عادةً علاج السرطان الذي انتشر على نطاق واسع



سرطان الرئة معلومات للمرضى وعائلاتهم

العلاج الضوئي الديناميكي

- يستخدم دواءً حساساً للضوء وضوء الليزر لتدمير الخلايا السرطانية
- نادرًا ما يُستخدم بسبب الآثار الجانبية والقيود المفروضة على نمط الحياة بعد العلاج

7. المتابعة بعد العلاج

بعد العلاج، تُعد زيارات المتابعة المنتظمة والفحوصات مهمة من أجل

- فحص احتمالية عودة السرطان
 - إدارة الآثار الجانبية
 - دعم التعافي والصحة على المدى الطويل
- قد تتم متابعة الحالة في نهاية المطاف بين أخصائي السرطان وطبيب العائلة

8. الأسباب وعوامل الخطر

يُعد التدخين عامل الخطر الأكبر للإصابة بسرطان الرئة. - حوالي 85-90% من المصابين بسرطان الرئة كانوا مدخنين أو تعرضوا للتدخين السلبي. - يحتوي دخان التبغ على آلاف المواد الكيميائية، العديد منها يسبب السرطان

تشمل عوامل الخطر الأخرى ما يلي:

- التعرض طويل الأمد لغاز الرادون
- التعرض للأسبستوس أو المعادن الثقيلة أو الإشعاع
- أمراض الرئة المزمنة مثل انتفاخ الرئة أو التهاب الشعب الهوائية المزمن
- كبار السن (غالبًا ما تتراوح أعمارهم بين 55 و70 عامًا)

هل يمكن الوقاية من سرطان الرئة؟ 9.

يمكنك تقليل المخاطر عن طريق

- عدم التدخين أو الإقلاع عن التدخين في أي عمر
- تجنب التدخين السلبي
- فحص منزلك للكشف عن غاز الرادون وخفض مستوياته المرتفعة
- الالتزام بقواعد السلامة في مكان العمل في حالة التعرض للمواد الخطرة



فحص سرطان الرئة. 10.

يمكن لفحوصات التصوير المقطعي المحوسب بجرات منخفضة الكشف عن سرطان الرئة مبكراً لدى الأشخاص المعرضين لخطر كبير (مثل المدخنين لفترات طويلة). (في كندا، توجد توصيات للفحص، لكن البرامج المنظمة تختلف من مقاطعة إلى أخرى. تحدث إلى مقدم الرعاية الصحية الخاص بك لمعرفة ما إذا كان فحص سرطان الرئة مناسباً لك.

إيجاد الدعم والمزيد من المعلومات. 11.

قد يكون التعايش مع سرطان الرئة أمراً مرهقاً للغاية. تتوفر خدمات الدعم التالية:

- فريق رعاية مرضى السرطان الخاص بك
- أطباء الأسرة والممرضون الممارسون
- برامج دعم مرضى السرطان وخدمات الاستشارة
- مصادر موثوقة لتتقيد المرضى

لا تتردد أبداً في طرح الأسئلة أو طلب المساعدة - فريق الرعاية الصحية الخاص بك موجود لدعمك.